

البحث الثاني:

فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي السياسي الإلكتروني وعلاقته بالمفاهيم التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد :

د / فرج عبده فرج أحمد
دكتوراه في تكنولوجيا التعليم
مدير المتابعة بإدارة بنها التعليمية

فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي السياسي الإلكتروني وعلاقته بالمفاهيم التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية د / فرج عبده فرج أحمد

دكتوراه في تكنولوجيا التعليم
مدير المتابعة بإدارة بنها التعليمية

• مستخلص البحث :

استهدف البحث الحالي الى قياس فاعلية استخدام موقع بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي السياسي الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وعلاقته بالمفاهيم التكنولوجية. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج الشبه تجريبي ، الذي تضمنت اجراءاته اعداد بعض الأدوات البحثية كقائمة المفاهيم التكنولوجية التي يجب توافرها لدى طلاب المرحلة الثانوية ، بالإضافة الى اعداد مقياس لقياس الوعي الإلكتروني واختبار لقياس المفاهيم التكنولوجية لدى عينة البحث ، والمتمثلة في : عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية وقوامها (٣٠) طالب من مدرسة بنها الثانوية العسكرية للبنين التابعة لإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية مقر سكن الباحث. وقد قام الباحث باختيار تصميم تجريبي ذات المجموعة الواحدة ، يتم فيه تطبيق أدوات البحث سألفة الذكر قبلها وبعديا يتخلل ذلك تقديم المعالجة على عينة البحث والمتمثل في استخدام موقع بنك المعرفة المصري. و بعد عملي التطبيق يتم رصد البيانات الناتجة عن هذا التطبيق ، وباستخدام برنامج الرزم الاحصائية SPSS المحوسب ، وذلك لاستخراج نتائج البحث والتي أشارت الى : فاعلية استخدام موقع بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي السياسي الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كما أشارت الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين كل من الوعي السياسي الإلكتروني و المفاهيم التكنولوجية.

الكلمات المفتاحية: بنك المعرفة المصري - الوعي السياسي - الوعي التكنولوجي - الوعي السياسي الإلكتروني - المفاهيم السياسية - المفاهيم التكنولوجية - المفاهيم التكنولوجية - طلاب المرحلة الثانوية.

The effectiveness of the use of the Egyptian Knowledge Bank in the development of electronic political awareness and its relation to the techno-political concepts of secondary Stage students

Dr. Faraj Abdo Faraj Ahmed

Abstract:

The current research aimed to measure the effectiveness of the use of the Egyptian Knowledge Bank in developing the electronic political awareness among secondary school students and its relation to the techno-political concepts. To achieve this goal, the researcher used the descriptive approach and the semi-experimental method, which included the preparation of some research tools such as the list of techno-political concepts that must be met by secondary students. And scale of electronic political awareness, and a test of techno-political concepts in addition, (30) students from the Benha Secondary Military School for Boys affiliated to the Benha Educational Administration in Qalioubia Governorate. The researcher chose a one-group

experimental design, in which the above mentioned research tools are implemented in the tribal and post-secondary fields, including the treatment of the research sample, which is the use of the Egyptian Knowledge Bank website. After the implementation of the application, the data resulting from this application are monitored using the computerized spss program to extract the results of the research which indicated the effectiveness of the Egyptian Knowledge Bank in developing the electronic political awareness among the secondary students. Between both electronic political awareness and technological concepts.

Keywords : *Egyptian Knowledge Bank- political awareness- technology awareness – e- political awareness – political concepts – technological concepts - Techno Political concept – secondary - Stage students.*

• **أولاً: الإطار العام للبحث :**

• **المقدمة والاحساس بالمشكلة**

أصبح التعامل مع التكنولوجيا ليس من قبيل الترفيه ، كما انها ليست خيارا لانسان هذا العصر ، حيث أضحت الآن التكنولوجيا بطبيعتها الاقحامية من معطيات الحياة ، وقد فرضت نفسها على كل دول العالم المتقدم منها والنامي ، مما أدى الى انتشارها انتشارا واسعا بمختلف أشكالها وأنواعها ، ولاسيما مواقع الشبكة الدولية (الانترنت).

وبالتالي قد تعاضم دور التكنولوجيا ومستحدثاتها في الآونة الأخيرة في كل مجالات الحياة ومناشطها ، فقد لعبت دورا رئيسا في تغيير خريطة العالم السياسية من خلال تأثيرها الواضح في أحداث ثورات الربيع العربي بأيدي شباب المجتمع الذي تصدر المشهد ، وكان محركا أساسيا للأحداث ، ومنها ثورة ٢٥ يناير باستخدامه لتلك التكنولوجيا .

ويذكر (محمد عبد الله، ٢٠١٠، ١٠) بأن الفضاء الإلكتروني الافتراضي هو اللاعب الأول المؤثر في الأحداث السياسية ومنها: الثورات والمظاهرات والأحداث التي حدثت في العالم وفي مقدمتها الدول العربية.

وبالتالي فإن استخدام هؤلاء الشباب للمستحدثات التكنولوجية ولا سيما مواقع الشبكة الدولية ، ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي في ثورة ٢٥ يناير، كان نوعا جديدا من المشاركة السياسية الفعالة ، وبالرغم من تلك المشاركة السياسية الفعالة الا انه كانت هناك بعض الممارسات الخاطئة من هؤلاء الشباب في استخدامهم للتكنولوجيا في تلك الأحداث السياسية .

^١ - يتبع الباحث نظام التوثيق (اسم المؤلف ، سنة النشر ، رقم الصفحة)

ولقد أكدت دراسة (محمود السيد، ٢٠٠٩) على أن تعامل الشباب مع مواقع الانترنت في تلك الأحداث السياسية خلقت وراءها مجموعة من المشكلات السياسية والأمنية.

ويضيف (فرج عبده، ٢٠١٦، ٨٧) بأنه لمواجهة تلك الممارسات السياسية الخاطئة لهؤلاء الشباب ومنهم طلاب المدارس الثانوية، يستدعي ذلك أن يمتلك هؤلاء الشباب المتمثلين في طلاب المدارس الثانوية شيئا مهماً الأول: الوعي التكنولوجي، والثاني: الوعي السياسي، وقد نتج عنهما مصطلحا أكثر دقة وحدائثة يسمى الوعي السياسي الإلكتروني. ويعني الوعي السياسي الإلكتروني: ضرورة امتلاك الفرد للمعرفة والادراك بالآثار السلبية والايجابية الناتجة عن استخدام التكنولوجيا أثناء مشاركته في الأحداث السياسية المختلفة، مع كيفية الوقاية من تلك الآثار السلبية.

ولقد أكدت بعض الدراسات على أهمية الوعي السياسي للأفراد الذين يستخدمون مواقع شبكات التواصل الاجتماعي أثناء مشاركاتهم السياسية، ومن هذه الدراسات: دراسة (محمد عليوه، ٢٠١٢)، ودراسة (هند أحمد، ٢٠١٢) ودراسة (أسام محمد، ٢٠١٣) ودراسة (جيهان حسن، ٢٠١٤).

ويضيف (علي وطفة، ٢٠٠٣، ٧٠٥) بأن أهمية الوعي السياسي للأفراد الذين يستخدمون مواقع شبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في اكساب الفرد فرصة للمشاركة السياسية الفعالة، كما يعمل على تأصيل القيم والاتجاهات واحترام السلطات ودولة القانون.

فضلاً عن أهميته في تنمية المفاهيم السياسية المرتبطة باستخدام المستحدثات التكنولوجية في الأحداث السياسية.

وفي هذا الاطار أكدت دراسة كل من: (Bellamy,R,1993)، ودراسة (مصطفى عارف، ٢٠٠٤) على الارتباط الوثيق بين كل من الوعي السياسي، والمفاهيم السياسية.

ومما سبق فالوعي السياسي الإلكتروني يربطه ثمة علاقة بين المفاهيم السياسية الناتجة عن استخدام المستحدثات التكنولوجية في الأحداث السياسية والتي تدعى المفاهيم التكنوسياسية.

ولقد أكدت دراسة كل من (Dawson,Shane,et..al, 2011)، ودراسة (نشوى يوسف، ٢٠١١)، ودراسة (علي كمال، ٢٠١٢) على ضرورة تنمية الوعي السياسي، والمفاهيم السياسية المرتبطان باستخدام مواقع الشبكة الدولية، وشبكات التواصل الاجتماعي لدى شباب المجتمع.

وانطلاقاً من أهمية كل من الوعي السياسي، والمفاهيم السياسية لدى شباب المجتمع، ومنهم طلاب المدارس الثانوية أثناء استخدامهم لمواقع الشبكة الدولية في المشاركات السياسية، والمعرفان بالوعي السياسي الإلكتروني والمفاهيم التكنولوجية، فقد تم اختيار موقع بنك المعرفة المصري لتحقيق هذا الغرض. حيث أكد (عبد اللطيف الجزار، ٢٠٠٢) على فاعلية استخدام التكنولوجيا في تنمية المفاهيم، ومن هذه المستحدثات مواقع الانترنت، والتي تتمثل في موقع بنك المعرفة المصري.

ويعتبر موقع بنك المعرفة المصري أحد أكبر وأشمل بنوك المعرفة على مستوى العالم، لما يحتويه من مصادر معرفية وتعليمية وثقافية وبحثية من أكبر دور النشر والانتاج العالمية، وبيوت الخبرة المتخصصة، كما يعتبر أحد المشروعات الرائدة على مستوى العالم، من حيث الاتاحة على المستوى القومي. (شعبان خليفة، ١٧، ٢٠١٦)

ويتميز التعامل مع موقع بنك المعرفة المصري بتعدد مصادر المعرفة، مع تنوع طرق البحث الآلية خلال هذا الموقع، فضلاً عن اتاحة هذه المصادر مجاني لكل من المعلمون والطلاب، والقراء، والباحثين، والأطفال وبلغات متعددة، مع توفير أكثر من تقنية تساعد الطلاب الى الوصول بسهولة لأغراضهم، كما أن هذا الموقع يوفر ملايين الفيديوهات، والبحوث والدراسات، والنصوص، والتسجيلات الصوتية.. وغيرها. (<http://www.moe.edu.eg>)

ومن خلال الميزات السابقة لموقع بنك المعرفة المصري، وما يوفره للطلاب من تعدد وتنوع في مصادر المعرفة وأشكالها وموضوعاتها، فالمطلع على تلك المصادر يجد أنها تتناول الكثير من الموضوعات التكنولوجية والسياسية، وهذا مما يساعد على تنمية كل من الوعي السياسي الإلكتروني، والمفاهيم التكنولوجية لدى طلاب المدارس الثانوية.

• مشكلة وأسئلة البحث :

تحددت مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى الوعي السياسي الإلكتروني، والمفاهيم التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية عند تعاملهم مع مواقع الانترنت المختلفة عند مشاركتهم السياسية. وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث و الباحث الاجابة عن أسئلة البحث التالية:

- « ما المفاهيم التكنولوجية اللازم تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- « ما فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي السياسي الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- « ما فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في تنمية المفاهيم التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

« ما العلاقة الارتباطية بين مستوى الوعي السياسي الإلكتروني والمفاهيم التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

• أهداف البحث :

هدف البحث الحالي الى الآتي :

« قياس فاعلية مستوى الوعي السياسي الإلكتروني، والمفاهيم التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

« الوقوف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الوعي السياسي الإلكتروني ، والمفاهيم التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

• حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

« قياس مستوى الوعي السياسي الإلكتروني والمفاهيم التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية عند تعاملهم مع مجموعة من مواقع الشبكة الدولية الانترنت الأكثر استخداما في مجال السياسة ، ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي .

« عينة من طلاب الثاني الثانوية المقيدون بمدرسة بنها الثانوية العسكرية بنين احدي مدارس ادارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية ، وهي محل اقامة البحث .

« تم التطبيق في العام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ .

• أهمية البحث :

تكمّن أهمية البحث الحالي فيما يمكن أن يسهم به في الآتي :

« التعرف على مدى خطورة غياب الوعي السياسي الإلكتروني ، وتأثيره على الحياة السياسية عند كل فئات المجتمع وخاصة طلاب المرحلة الثانوية عند تعاملهم مع مواقع الانترنت .

« توجيه نظر مسئولو الدولة بأهمية تنمية الوعي السياسي الإلكتروني لدى فئات المجتمع بصفة عامة و طلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة .

« توجيه نظر المسؤولين الى أهمية موقع بنك المعرفة المصري ، وضرورة تضمين دراسة الموقع بمناهج تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية .

« صرف نظر أولياء الأمور نحو ضرورة اكساب ابناءهم بعض المفاهيم التكنولوجية ، وبعض أخلاقيات التعامل مع مواقع الشبكة الدولية (الانترنت) ، مع توظيفها عمليا أثناء مشاركتهم السياسية .

• أدوات البحث :

تمثلت أدوات البحث الحالي على الأدوات التالية :

« قائمة بالمفاهيم التكنولوجية اللازم تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية .

« مقياس للوعي السياسي الإلكتروني : لقياس مدى الوعي السياسي الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية .

« اختبار المفاهيم التكنوسياسية : لقياس مدى تمكن طلاب المرحلة الثانوية من المفاهيم التكنوسياسية.

• **عينة البحث :**

تم اختيار عينة البحث الحالي من : عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية المقيدون بالصف الثاني الثانوي بمدرسة بنها الثانوية العسكرية بنين التابعة لإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية ، حيث بلغ قوام عينة البحث (٣٠) طالب.

• **منطلقات البحث :**

يقوم البحث الحالي على المنطلقات التالية :

« يجب على كل من يعيش في هذا العصر التعامل مع المستجدات التكنولوجية ، وخاصة مواقع الانترنت .

« أصبح التعامل مع مواقع الانترنت حتمية وليس خياراً لكل فئات المجتمع، وأعمارهم العمرية المختلفة ، وخاصة مرحلة المراهقة المتمثلة في المرحلة الثانوية.

« الوعي السياسي الإلكتروني هو؛ أحد الحلول والسبل للتعامل الإيجابي مع مواقع الانترنت أثناء المشاركة السياسية .

« تعامل أولياء الأمور مع التكنولوجيا بوعي، يساهم بدرجة كبيرة في صياغة الشخصية التكنولوجية للأبناء هم .

« انتشرت التكنولوجيا في كل مكان حول الانسان حتى في المنزل الذي يعيش فيه .

« الأحداث السياسية، وخاصة ثورات الربيع العربي تفرض نفسها سياسياً على أفراد المجتمع و مؤسساته.

« مواقع الانترنت هي أحد مصادر تشكيل الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع و بخاصة الشباب .

« طلاب المرحلة الثانوية هم من أكثر من يستخدمون مواقع الانترنت، شبكات التواصل الاجتماعي.

« من حق كل فئات المجتمع مباشرة حقوقهم السياسية بأي وسيلة يرونها مناسبة.

« توجد بعض السلوكيات الخطأ في ممارسة العمل السياسي الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

« موقع بنك المعرفة المصري ذات أهمية ملموسة لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة بصفة عامة ، وطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة، فضلاً عن أهميته لكل فئات المجتمع ومنهم الباحثين ، والقراء على وجه العموم حتى الأطفال.

• **تحديد مصطلحات البحث :**

يلتزم الباحث بالتعريفات الاجرائية التالية لمصطلحات بحثه :

• **الوعي السياسي الإلكتروني:** E- political awareness : هو المعرفة بأثار استخدام مواقع الانترنت في ممارسة العمل السياسي الإلكتروني سواء بالسلب أو بالإيجاب ، والوقاية من أثارها السلبية المحتملة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

• **المفاهيم التكنوسياسية:** Techno Political concept : هي مجموعة المفاهيم التكنولوجية ذات العلاقة بمجال السياسة ، والتي تنتشر بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية ، وتؤثر تأثيرا مباشرا على مشاركاتهم في الأحداث السياسية .

• **موقع بنك المعرفة المصري:** Egyptian Knowledge Bank : بعد الاطلاع على بعض التعريفات لموقع بنك المعرفة المصري، توصل الباحث الى التعريف الاجرائي التالي: هو عبارة عن منصة الكترونية على شكل مكتبة عملاقة تحتوي على ملايين الكتب و الأبحاث والمصادر المعرفية والمعلوماتية والتعليمية ، التي يمكن الحصول عليها بشكل مجاني لطلاب المرحلة الثانوية من خلال تسجيل دخولهم من بوابة الطلاب و المعلمين ، و الأبحار في الموقع عن مصادر معرفية متنوعة لاستخدامها في تنمية الوعي السياسي الإلكتروني والمفاهيم التكنوسياسية.

• **ثانيا : أدبيات للبحث**

• **بنك المعرفة المصري:** Egyptian Knowledge Bank : في الاطار الدائم لتطوير منظومة التعليم المصري ، قامت وزارة التربية والتعليم بتوفير فرصة كبيرة للتفاعل بين الطالب والمعلم ، ليجعلها مستمرة ليس فقط داخل الفصل الدراسي، بل مستمرة خارج حدود المدرسة. فكان الوقوف على مشروع بنك المعرفة المصري كأحد المشروعات القومية الكبرى في التعليم .

ويعتبر بنك المعرفة المصري أحد المكتبات العملاقة التي تحتوي على ملايين الأبحاث ، والكتب، والمصادر المعرفية والتعليمية ، التي يمكن الحصول عليها بشكل مجاني يتيح للطلاب الدخول والابحار من خلاله على مصادر معرفية متنوعة. (شعبان خليفة، ٢٠١٧، ٣)

كما يمثل بنك المعرفة المصري أحد أكبر وأشمل بنوك المعرفة الموجودة على مستوى العالم لما يحتويه من مصادر معرفية وتعليمية وثقافية ، وبحثية من أكبر دور النشر والانتاج العالمية ، وبيوت الخبرة المتخصصة ، كما يعتبر أحد المشروعات الرائدة على مستوى العالم من حيث الاتاحة .

<http://www.moe.edu.eg>

واستهدف انشاء موقع بنك المعرفة المصري ، الذي تم تدشينه في الرابع عشر من نوفمبر ٢٠١٥ إلى نشر الوعي والمعرفة بين أفراد الشعب والارتقاء بجودة التعليم ، من خلال تبسيط العلوم الأساسية ، وتعزيز جهود البحث العلمي ، والارتقاء بمخرجات البحث العلمي الى مستوى التنافسية الدولية.

كما يهدف انشاء هذا الموقع الى الاتي
<http://www.elearning@moe.edu.eg>

- ◀ اعداد نظام متكامل لدعم توثيق المحتوى المعرفي العلمي لكافة الجامعات ، والمراكز البحثية ، مما يدعم ذاكرة مصر التعليمية والبحثية.
- ◀ اعداد نظام لإدارة المجالات العلمية وفهرستها وحفظها الكترونيا .
- ◀ اعداد نظام لإدارة المؤتمرات ، وتشمل ادارة المسابقات العلمية ، وادارة ورش عمل المؤتمرات ، وادارة المعارض ، وادارة النشر.
- ◀ اعداد نظام لتقييم الناتج العلمي والمحلي.
- ◀ اعداد نظام متكامل تم تصميمه للهيئات العلمية لمراقبة وتقييم المجالات المحلية الخاصة بها .

وقد اتيح هذا الموقع لجميع فئات المجتمع ، ولا سيما المؤسسات التعليمية والعاملين بها من معلمين وطلاب ، بالاضافة الى الباحثين ، والقراء ، والأطفال وذلك من خلال توفير أربع بوابات على الموقع ، كل بوابة تختص بفئة من الفئات السابقة .

- ◀ وللدخول لموقع بنك المعرفة المصري ، يتم ذلك من خلال أي متصفح على الانترنت عن طريق الطرق الآتية:
<http://www.ekb.eg/ar/home>
- ◀ البحث بعنوان بنك المعرفة المصري باللغة العربية.
- ◀ البحث بعنوان (Egyptian Knowledge Bank (ekb
- ◀ الدخول على الرابط <http://www.ekb.eg/ar/home>

ومن خلال الطرق السابقة يتم الدخول الى موقع بنك المعرفة المصري ، يتم فتح الشاشة الافتتاحية للموقع للمستخدم ، ثم يقوم المستخدم بتسجيل الدخول بصفته من المعلمين والطلاب ، الباحثين ، القراء ، الأطفال . ثم يقوم المستخدم بكتابة بريده الإلكتروني وكلمة المرور الخاصة به ، ويصبح لدى المستخدم حساب على الموقع ، وبالتالي يكون المستخدم مهياً لاستخدام الموقع مجاناً وبحرية كاملة .

ويؤكد (رؤوف هلال، ٢٠١٥) على ما يقدمه موقع بنك المعرفة المصري من مزايا ومنها:

- ◀ تعدد مصادر المعرفة من فيديوهات ، ودراسات وبحوث ، صور، تسجيلات صوتية ... وغيرها من المصادر، مع تعدد طرق وأليات البحث وفق مصادر البحث - خيارات البحث - تحديد البحث - استخدام الكلمات الدالة - البحث العادي.
- ◀ تعدد وسائل التعامل مع الموقع مثل : التابلت ، كمبيوتر pc ، تليفونات المحمول الذكية ، أجهزة الحواسيب المحمولة.
- ◀ تعدد اللغات التي يتم البحث من خلالها .
- ◀ استخدام الموقع بطريقة مجانية وفي أي مكان وزمان .
- ◀ يوفر مصادر ودور نشر عالمية ومحلية واقليمية .

◀ ربط المحتوى الدراسي بالمحتوى الرقمي بطريقة شيقة وتفاعلية.
◀ يمكن تحميل أو طباعة أي نتائج للبحث سواء العلمية أو التعليمية أو الثقافية.

◀ تحتوي على بعض الاستراتيجيات التعليمية مثل استراتيجية *SOS* وهي استراتيجية ابداعية.

◀ يحتوي على تقنية التليفزيون التعليمي في أفضل صورها والمتمثلة في *web ed tv*.

◀ يتاح لأي فرد داخل المجتمع المصري يمتلك رقم قومي وبريد الكتروني.

وقد أكدت بعض الدراسات على أهمية بنك المعرفة المصري سواء في العملية التعليمية، أو التثقيفية وفي مجالات مختلفة ومتعددة، ومنها: دراسة (رانية محمد، ٢٠١٦)، ودراسة (أسامة لطفي، ٢٠١٧).

ومن خلال العرض السابق يتضح أن موقع بنك المعرفة المصري يوفر فرصة قيمة لطلاب التعليم قبل الجامعي على وجه الخصوص في اكتساب أي معارف، ومنها المفاهيم، والوعي لهؤلاء الطلاب، وخاصة في مجالي التكنولوجيا والسياسة، بما يتضمنه هذا الموقع من مصادر معرفية متنوعة، وغيرها من مزايا أخرى سبق ذكرها، ومما يسهل الأمر أن ذلك يتم تحت اشراف معلمهم، أو أولياء أمورهم أو حتى بطريقة ذاتية.

• الوعي السياسي الإلكتروني: E- political awareness:

تعتبر قضية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، ومنها مواقع الشبكة الدولية وشبكات التواصل الاجتماعي في الأحداث السياسية، ولاسيما في المشاركات السياسية من ضروريات هذا العصر وحتماياته. وذلك يستلزم أن يتوفر لدى مستخدمي تلك التكنولوجيا في الأحداث السياسية ما يسمى بالوعي السياسي الإلكتروني، وذلك ليجنبهم الكثير من المشكلات السياسية والاجتماعية... وغيرها.

وللتعرف على ماهية الوعي السياسي الإلكتروني، يجب أولاً التعرض للوعي السياسي والوعي التكنولوجي، حيث يمثلان شقي مصطلح الوعي السياسي الإلكتروني.

• الوعي السياسي: political awareness :

تعرفه (أمل خلف، ٢٠٠٦، ٥٣) بأنه: معرفة المواطن بحقوقه السياسية وواجباته، وما يجري حوله من أحداث ووقائع، وكذلك قدرة هذا المواطن على التصور الكلي للواقع المحيط به كحقيقة كلية مترابطة العناصر.

كما يعرفه (أشرف محمد، ٢٠١١، ٢٢، ١٠) بأنه: مجموعة المعارف والمفاهيم والأفكار التي يستطيع من خلالها رؤية وادراك الأفراد للواقع السياسي، بحيث يتمكن الأفراد من تفسير وتحليل التصورات المحلية والعالمية في ضوء المنهج العلمي، والتعبير عن وجهة النظر من خلال الوسائل المشروعة.

وتضيف (شيرين عباس، ٢٠١٣، ٦٧) بأن الوعي السياسي هو: مستوى ادراك الأفراد للواقع السياسي والتاريخي لمجتمعهم ودورهم في العملية السياسية، بما تتضمنه من اتجاهاتهم السياسية وانتمائهم الحزبية وسلوكهم الانتخابي.

ويتوصل الباحث الى أن الوعي السياسي يمكن تحديده من خلال الآتي:

◀◀ وعي الفرد بمتطلبات المشاركة في المجال السياسي.

◀◀ ادراك الفرد لحقوقه وواجباته السياسية.

◀◀ رؤية الفرد الواضحة لما يحيط به في المجال السياسي من أجهزة، وقيادات، وقنوات اتصال.

ومن ثم يمكن القول بأن هناك مستويان للوعي السياسي الأول: نظري ويقصد به: مستوى الأفكار والأيديولوجيات التي يحويها موضوع الوعي، من قيم ثقافية، ومعايير وعواطف.

والمستوى الثاني: الممارسة: وهي مرحلة يصبح فيها الفرد قادراً على الوعي بالمشاركة السياسية بدرجاتها المختلفة، أو بعضها بما يتناسب مع دوره في النظام السياسي داخل المجتمع أو العزوف عنها. (سعيد اسماعيل، ١٩٩٧، ١٤٤)

هذا عن الوعي السياسي، أما عن الشق الثاني من مصطلح الوعي السياسي الإلكتروني وهو الوعي التكنولوجي، فهذا ما يتم التعرض له في الجزئية التالية.

• الوعي التكنولوجي: technology awareness :

يعرفه (عاطف السيد، ٢٠٠٢، ٩٤) بأنه: هو المعرفة بأثار الكمبيوتر في حياتنا، وفي مجتمعنا، والقدرة على استخدام الكمبيوتر وبرمجياته.

كما يعرفه (عبد العزيز طلبه، ٢٠٠٣، ٣٥٨) بأنه: المعرفة والفهم والادراك والتقدير والشعور بالموضوعات المستخدمة في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات، والكمبيوتر، والوسائط المتعددة، وغيرها من المفاهيم المستخدمة والمرتبطة بها في مجال التعليم، مما قد يؤثر على توجيه سلوك الفرد نحو العناية بهذه المجالات.

ويعرفه (فرج عبده، ٢٠٠٨، ٢٦٩) بأنه: هو المعرفة بأثار التكنولوجيا في حياتنا ومجتمعنا سواء بالسلب أو الايجاب، والوقاية من الأثار المحتملة الناجمة عن التعامل مع تلك التكنولوجيا، مع توظيفها التوظيف الأمثل فيما يفيد الفرد والمجتمع.

• الوعي السياسي الإلكتروني: E- political awareness:

من العرض السابق لمصطلحي الوعي السياسي، والوعي التكنولوجي، يتم الوقوف على مصطلح الوعي السياسي الإلكتروني والذي يعرف على انه: هو ضرورة امتلاك الفرد للمعرفة والادراك بالأثار السلبية والايجابية الناتجة عن استخدام التكنولوجيا أثناء مشاركته في الأحداث السياسية المختلفة، مع كيفية الوقاية من تلك الأثار السلبية. (فرج عبده، ٢٠١٦، ٨٧)

كما يخلص الباحث الى تعريف آخر للوعي السياسي الإلكتروني متمثلاً في كونه: مجموعة من المعارف والمفاهيم التكنوسياسية التي يستطيع الفرد من خلالها ادراك الواقع السياسي ، فضلاً عن التوظيف الأمثل لمختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة عند مشاركته السياسية ، والوقوف على الآثار السلبية والايجابية لتلك التكنولوجية في المجال السياسي على كل من الفرد والمجتمع وكيفية الوقاية من أخطارها .

وتبرز أهمية الوعي السياسي الإلكتروني في أنه يلعب دوراً هاماً في اثراء الحياة السياسية ، وخاصة في ظل تحديات هذا العصر ومشكلاته السياسية ، وزيادة المهتمين سياسياً ، فضلاً عن الفجوة التكنولوجية لدى الشباب، وقد يخلق هذا النوع من الوعي آراء معارضة أو مؤيدة لبعض المواقف السياسية للقادة السياسيين، مع افرار ممارسات ديموقراطية لمستخدمي مواقع الشبكة الدولية (الانترنت) ، كالتصويت الإلكتروني مثلاً (http://www.menbarpetra.com).

كما يذكر (نبيل علي، ٢٠٠١، ٥٦٣) أن الوعي السياسي القائم على استخدام التكنولوجيا من الأهمية بمكان في تزويد الفرد بالمعلومات السياسية ، مع العمل على تحليل الأحداث السياسية الجارية ، والاطلاع على حياة الشعوب وتجاربها السياسية المختلفة ، من خلال نشر المعرفة وثقافة الحوار مع الآخر ، كما يساعد على القضاء على الاستبداد السياسي الذي هو السبب الرئيسي وراء التخلف في المجال السياسي .

ويشير (زيرمان، ٢٠٠٦، ٦٢٥) بأن الوعي السياسي الناتج عن استخدام التكنولوجيا يساعد على التعرف على الأحداث المحلية ، مع التعرف على البيئة الدولية ودراستها ، وتحليلها ، وما يجري عليها من تغييرات وتأثير تلك التغييرات والتطورات في الواقع المحلي للمجتمع والشعب ، مع التحلي بالموضوعية والشفافية في التعامل مع تلك القضايا السياسية .

وتضيف (شيماء عبد النبي، ٢٠١٢، ١٥) بأن هذا النوع من الوعي يساعد على المشاركة الايجابية للشباب، مع تأصيل تلك القيم لديهم في القضايا السياسية المختلفة، من خلال استخدام المواقع الإلكترونية دون التحكم في الأنظمة السياسية دون التقيد بالمكان والزمان .

ويخلص الباحث بأن أهمية الوعي السياسي الإلكتروني الى تعديل سلوكيات الشباب وبخاصة طلاب المدارس الثانوية الخطأ عند التعامل مع التكنولوجيا بصفة عامة ، والمواقع الإلكترونية بصفة خاصة عند مشاركتهم السياسية ، مع اكسابهم أخلاقيات التعامل معها ، وتصحيح المفاهيم ، والحقائق التاريخية والسياسية ، والتعامل مع الأحداث السياسية المحلية والعالمية بفهم وادراك مما يجنبه مخاطرها . ولأهمية الوعي السياسي الإلكتروني كما تبين سابقاً لدى

شباب المجتمع من طلاب المدارس الثانوية ، كان لزاماً على المجتمع تشكيل هذا الوعي وتأصيله لدى هؤلاء الطلاب لتكوين شخصياتهم السياسية.

وفي هذا الإطار يذكر (عبد الله قاسم، ٢٠١٢، ٢٠١٠) بأن الدور الكبير الذي تمارسه وسائل الاعلام الحديثة ، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع الأحداث السياسية ، تمثل سلاحاً قوياً في تشكيل هذا الوعي لدى أفراد المجتمع من الشباب.

كما أكدت دراسة (ايمان فتحي، ٢٠١٤) ، ودراسة (علاء محمد، ٢٠١٤) على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي الناتج عن استخدام تلك المواقع.

ويضيف (محمد ريان، ٢٠١٢، ٣٢) بأن نشأت الصحافة الإلكترونية كان لها دوراً كبيراً في تشكيل الوعي السياسي لمستخدمي الانترنت، وبالتالي تُعد الانترنت متمثلة في الصحافة الإلكترونية فرصة لمتابعة الأفراد للأحداث السياسية وقت وقوعها ، كما أن لها دوراً بالغاً في تشكيل البنية المعلوماتية لكثير من الحركات السياسية.

كما يؤكد (عبد الله عبد النبي، ٢٠٠٧) على أهمية الصحافة الإلكترونية كأحد مصادر تشكيل الوعي السياسي القائم على استخدام المواقع الإلكترونية.

وتوصل الباحث الى مجموعة من مصادر تشكيل الوعي السياسي الإلكتروني وهي: مواقع المنتديات السياسية ، المواقع الإلكترونية للأحزاب السياسية ، المدونات السياسية ، المؤسسات التعليمية قبل الجامعية والجامعية ، القنوات الفضائية ومواقعها الإلكترونية ، وكالات الانباء العالمية والمحلية ومواقعها الإلكترونية ، محركات البحث العامة... وغيرها .

ويذكر (Prior , Markus , 2002, 527) بأن من العوامل المؤثرة في تكوين الوعي السياسي الخاص باستخدام التكنولوجيا لدى طلاب المدارس الثانوية تتمثل في الثورات ، وما أكثرها في الآونة الأخيرة.

وتضيف (شيرين عباس، ٢٠١٣، ٧٠) أن التعليم له التأثير البالغ في تكوين الوعي السياسي أثناء استخدام مواقع الانترنت لدى الفرد المتعلم عنه لدى الفرد غير المتعلم ، حيث يكون الفرد المتعلم أكثر الماماً بالمعلومات والمعارف التي تتصل بالموضوعات السياسية المكونة لهذا الوعي.

ويتبين من العرض السابق أهمية الوعي السياسي الإلكتروني ، ومصادر تشكيله وتكوينه لدى شباب المجتمع وطلابه ، والذي من شأنه تنمية المفاهيم المرتبطة بمجال استخدام التكنولوجيا ، في المجال السياسي والمعروفه بمصطلح المفاهيم التكنوسياسية ، وبالتالي سيتم التعرض لهذا المصطلح بالشرح والتفسير.

• المفاهيم التكنوسياسية: Techno Political concept:

للتعرف على ما هية المفاهيم التكنوسياسية ، يجب التعرض أولاً لبعض المصطلحات المرتبطة بهذا المصطلح الرئيسي ، حيث أن مصطلح المفاهيم التكنوسياسية هو حديث عهد بمجالى التكنولوجيا و السياسة ولا سيما مجال التربية. ومن المصطلحات المرتبطة به الآتى:

• المفهوم : concept :

يعرف (أحمد شلبي، ٢٠٠٠، ٢٥٢) المفهوم على أنه : تصور عقلي يعطى اسماً أو رمزا ، ليدل على ظاهرة أو حدث معين ، ويتكون عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة أو الحدث.

كما تعرفه (ثناء الضبع، ٢٠٠١، ٢٣) بأنه : سلسلة متصلة من الاستدلالات تشير الى مجموعة من الخصائص الملاحظة لشيء أو حدث يؤدي الى تحديد فئة معينة يتبعها استدلالات اضافية عن خصائص غير ملحوظة.

كما يعرفه (فؤاد أبو حطب، وأمال صادق، ٢٠٠٥، ٣١٧) على أنه : فئة من المثيرات فيها خصائص مشتركة ، قد تكون هذه الخصائص أشياء أو أحداث أو أشخاص ، وعادة ما تدل على اسم معين ، وجميع المفاهيم تشير الى فئة من المثيرات.

أما (أحمد ابراهيم، ٢٠٠٧، ٨٢) يعرفه : كأحد أهم نواتج التعلم التي يتم بواسطتها تنظيم المعرفة العلمية في صورة ذات معنى ، كما يعتبر العناصر المنظمة و المبادئ الموجهة لأي معرفة جديدة يكونها المتعلم.

• المفاهيم التكنولوجية: Technology Concepts:

بعد التعرض لمصطلح المفهوم ، كان من الضروري التعرض لمصطلح التكنولوجيا ، لنصل في نهاية الأمر لتعريف المفاهيم التكنولوجية.

• التكنولوجيا : Technology :

يعرفها (ماهر اسماعيل، ٢٠٠٢، ٢٥٩) على أنها : علم تطبيق المعرفة في الأغراض العملية بطريقة منظمة ، أي أنها : تطبيق نظمي (منظم) لحقائق ومفاهيم ، ومبادئ ، وقوانين ، ونظريات العلم في الواقع الفعلي لأي مجال من مجالات الحياة الانسانية ، وهذا يعني أن هناك مجالات عديدة للتكنولوجيا تختلف باختلاف الحياة الانسانية.

كما يضيف (علي عبد المنعم، ١٩٩٨، ٤٦) أن التكنولوجيا تشير الى المعارف سواء كانت نظريات أم نتائج بحوث في مجالات العلوم المختلفة.

• المفاهيم التكنولوجية: Technology Concepts:

يعرفها كل من (سهام أحمد جمال الدين، ٢٠١٢)، و (حسن ربحي، ٢٠١٦، ١٥٤) بأنها : تصورات ذهنية تتكون لدى الطلاب عن شئ معين له اسم ودلالة لفظية يتكون نتيجة تجريد الخصائص المشتركة لظاهرة تكنولوجية معينة.

ويخلص الباحث على ضوء ما سبق من تعريفات على أن المفاهيم التكنولوجية هي: تصور عقلي يعطي اسما أو رمزا ليبدل على حدث أو ظاهرة تكنولوجية ما ، وتكون عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لهذا الحدث أو الظاهرة ، أو يعطي له مصطلحا تكنولوجيا ليبدل على دلالة لها خاصية التعميم والتجريد .

وبالتالي تُعد المفاهيم التكنولوجية هي الأساس في فهم الأحداث والظواهر التكنولوجية وتطورها ، كما يُعد اكسابها للفرء أحد أهم أهداف التعامل مع التكنولوجيا ، وتعمل على زيادة قدرته على تفسير تلك الأحداث والظواهر، كما تساعد على تصنيف العديد من الأشياء والمواقف المرتبطة بالتكنولوجيا ، وتجميعها في فئات ، وتحت خصائص مشتركة .

وقد أكدت دراسة كل من (نيفين أحمد خليل، ٢٠١٦) ، ودراسة (Park, Kyungsuk, 2004) على أهمية اكساب المفاهيم التكنولوجية للطلاب بصفة عامة .

• المفاهيم السياسية: Political Concepts:

تعرفها (عزة فتحي، ٢٠١٢، ١٢٤) على أنها : التصورات الذهنية لدى المتعلمين التي تصف الظواهر والأحداث السياسية .

ويعرفها (ذياب هارب، ٢٠١٣، ٢٤١) بأنها : مجموعة من المفاهيم المرتبطة بالجوانب السياسية .

كما تعرفها (أمال جمعه، ٢٠١٤، ٣٨) بأنها تصورات ذهنية عقلية عامة أو مجردة يتم التعبير عنها بكلمات أو رموز محددة ، وتشير الى عدد من الأحداث أو الأفكار أو السلوكيات أو المواقف التي تشترك معا في مجموعة من الخصائص أو الصفات المرتبطة بعلم السياسة .

كما يعرفه (Keson, Cenkı, Deniz, 2007, 5) بأنها : مجموعة من التصورات العقلية عن الأحداث أو الأفكار أو السلوكيات أو المواقف التي تشترك معا في مجموعة الخصائص أو الصفات .

• المفاهيم التكنولوجية السياسية: Techno Political Concepts:

على ضوء التعريفات السابقة المختلفة لمصطلحات المفهوم ، والتكنولوجيا ، والمفاهيم التكنولوجية ، والمفاهيم السياسية ، يعرف الباحث مصطلح المفاهيم التكنولوجية السياسية كما يلي:

تعرف المفاهيم التكنولوجية السياسية على أنها : مجموعة من المفاهيم المرتبطة بكل من مجالي التكنولوجيا ، والسياسة .

وهي : التصورات الذهنية والعقلية لدى الأفراد ، التي تصف الأحداث والظواهر والأفكار والسلوكيات أو المواقف السياسية المرتبطة باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة ، والتي ينتج عنها مصطلحات تكنولوجية

جديدة مثل: اللجان الإلكترونية، التصويت الإلكتروني، الديمقراطية الإلكترونية، العصيان المدني الإلكتروني.... وغيرها.

وبناءً على ما سبق ظهرت بعض المصطلحات التكنولوجية الجديدة على الساحة السياسية، وبهذا الصدد يذكر (فرانك كليش، ٢٠٠٠، ٤٠٧) بأنه ظهر حديثاً ما يسمى بالصحف الإلكترونية، والتي تختص بالأحداث الاخبارية ليستطيع الأفراد الابحار في أخبارها، مع الوصول السهل لمقاطع الفيديو التي توضح الأحداث بالتفصيل.

وأضاف (أسامه محمد، ٢٠١٤، ٢٧) بأن مواقع الانترنت ساهمت في ايجاد شكل جديد من الاعلام البديل في مجال السياسة، والتي تعددت تطبيقاتها متمثلة في: المنتديات، المدونات، شبكات التواصل الاجتماعي الافتراضية في تناول القضايا السياسية.

وتضيف (شيرين عباس، ٢٠١٢، ٣٢) بأنه قد ظهرت ممارسات جديدة خاصة بما يسمى السياسة الإلكترونية الجديدة، وذلك نتيجة التعامل مع مواقع الانترنت مثل: العصيان المدني الإلكتروني، الديمقراطية الرقمية، التصويت الإلكتروني.

ومن تلك المصطلحات التكنولوجية التي ظهرت حديثاً على الساحة السياسية يذكر منها (نبيل علي، ١٩٩٤، ٦٢٥) ما يطلق عليها المعارضة الإلكترونية.

ويضيف الباحث أن من تلك المصطلحات: الوعي السياسي الإلكتروني، والأمن السياسي الإلكتروني، المجتمع السياسي الافتراضي، التظاهرات الإلكترونية، المشاركة السياسية الإلكترونية، استطلاعات الرأي الإلكترونية، الكتابات الإلكترونية، وغيرها من المصطلحات التكنولوجية التي ستظهر لاحقاً على الساحة السياسية والتكنولوجية.

وتبرز أهمية المفاهيم التكنولوجية في أنها تلعب دوراً هاماً في ترسيخ الديمقراطية لدى أفراد المجتمع، وترشيد العلاقة بين الحكام والمواطنين. (نبيل علي، ٢٠٠١، ١٤١)

وأكدت (هند أحمد، ٢٠١٢) على أهمية المدونات السياسية الإلكترونية كأحد مصادر تشكيل الوعي السياسي لدى الأفراد. كما يؤكد (سمير أبو رمان، ٢٠١٤) على أهمية استطلاعات الرأي الإلكترونية في قياس الوعي السياسي وتنميتها.

ويذكر (ناجي الغزي، ٢٠١٤، ٢) بأن المفاهيم السياسية الناتجة عن استخدام التكنولوجيا تكمن أهميتها في تشكيل عالم الاتصال السياسي، وتنعكس سلوك الفرد في المجتمع، كما تساهم في تهذيب السلوك السياسي لدى هؤلاء الأفراد.

ويشير (Litijester and joban, 2012, 88) بأن تلك المفاهيم تنمي الاتجاهات الايجابية نحو المشاركة السياسية.

كما يؤكد (Alistair, Ross, 2006) على أهمية المفاهيم السياسية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا في السياسة بتنمية الوعي السياسي، والمهارات السياسية للطلاب.

ومن العرض السابق لأدبيات الوعي السياسي الإلكتروني، والمفاهيم التكنولوجية نجد ثمة علاقة بين المصطلحين السابقين، وهذا ما تؤكدته (فاطمة حجاجي، ٢٠١٠، ١٢٩) بأن التطورات التكنولوجية المتلاحقة والتغيرات السياسية التي حدثت في الآونة الأخيرة أدت إلى تعميق الوعي بأهمية العلم بالمعرفة الحقيقية للمفاهيم السياسية.

وبناءً على ما سبق، وعلى ضوء الأدبيات المرتبطة بتغيرات البحث فيما يخص موقع بنك المعرفة المصري، والوعي السياسي الإلكتروني، والمفاهيم التكنولوجية، فقد توصل الباحث لفروض البحث الحالي.

• فروض البحث :

بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث توصل الباحث الى الفروض التالية :

« يوجد فرق دال احصائياً في مستوى الوعي السياسي الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية عند استخدامهم لموقع بنك المعرفة المصري بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي السياسي الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ٠,05 .»

« يوجد فرق دال احصائياً في درجة المفاهيم التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية عند استخدامهم لموقع بنك المعرفة المصري بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التكنولوجية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ٠,05 .»

« توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى الوعي السياسي الإلكتروني والمفاهيم التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية .»

• ثالثاً : إجراءات البحث

للاجابة عن أسئلة البحث الحالي قام الباحث باتباع الخطوات التالية:

• أولاً: تحديد قائمة بأهم المفاهيم التكنولوجية اللازمة لتنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية .

للاجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الحالي والذي ينص على : ما المفاهيم التكنولوجية اللازمة لتوافرها لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ . قام الباحث باعداد قائمة بأهم المفاهيم التكنولوجية اللازمة لتوافرها لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وذلك وفقاً للخطوات التالية :

• الهدف من القائمة :

هدفت القائمة إلى تحديد المفاهيم التكنولوجية اللازمة لتنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد تم اشتقاق القائمة من المصادر التالية:

◀ مراجعة الدراسات والبحوث السابقة وما توصلت اليه من نتائج متعلقة بموضوع البحث .

◀ استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم ، و مجال العلوم السياسية .

◀ مراجعة الكتب والمراجع المتعلقة بموضوع البحث.

• صياغة محتوى القائمة :

تم صياغة مفرادات القائمة في شكل عبارات مفاهيمية في المجال التكنولوجي، وقد تم وضع أمام كل مفهوم مستويين للتقدير (أوافق - لا أوافق) .

• الصورة الأولية للقائمة :

شملت القائمة في صورتها الأولية على (٢٥) مفهوم تكنولوجي .

• ضبط القائمة :

تم عرض قائمة المفاهيم التكنولوجية في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من الخبراء والمتخصصين في مجالي تكنولوجيا التعليم، ومجال العلوم السياسية (ملحق ٢)، وذلك لأبداء الرأي حول صياغتها علمياً، ومدى مناسبتها لخصائص المرحلة، وقد أسفرت عملية التحكيم عن حذف بعض المفاهيم، وقد تم التعديل وفق ما جاء بأراء الخبراء والمتخصصين في حكمهم على القائمة حتى وصلت القائمة الى صورتها النهائية.

• الصورة النهائية للقائمة :

بعد عرض القائمة في صورتها الأولية على المحكمين في مجالي تكنولوجيا التعليم، والعلوم السياسية، وتم التعديل وفق آرائهم وصلت القائمة الى (٢٠) مفهوم تكنولوجي لطلاب المرحلة الثانوية، وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين على القائمة ٨٥,٠٪ . (ملحق ٣)

• ثانياً: تحديد مدى فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي السياسي الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

للاجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الحالي والذي ينص على : ما فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي السياسي الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

لقياس فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي السياسي الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية قام الباحث بالخطوات التالية :

◀ اختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة مع التطبيق القبلي لأدوات البحث على عينة البحث، ثم تقديم المعالجة لعينة البحث، ثم التطبيق البعدي لأدوات البحث على عينة البحث .

◀ اختار الباحث عينة البحث من عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة بنها الثانوية العسكرية للبنين التابعة لإدارة بنها التعليمية

بمحافظة القليوبية ، وقد بلغ عددها (٣٠) طالب ، تم اختيارهم بطلب سجلات قيد الطلاب المقيدين بالمدرسة من ادارة المدرسة ، وتم الاختيار العشوائي للأرقام الفردية من هذه السجلات .
◀ ثم قام الباحث باعداد أدوات البحث ، ومنها اعداد مقياس في الوعي السياسي الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية ، وقد تم اعداد المقياس وفقا للخطوات التالية :

• **الهدف من المقياس :**

استهدف مقياس الوعي السياسي الإلكتروني قياس مستوى الوعي السياسي الإلكتروني لدى كل من طلاب المرحلة الثانوية .

• **صياغة مفردات المقياس :**

تم صياغة المقياس في صورة مواقف وقد تبنت بعض الدراسات اختبار المواقف كمقياس للوعي ، ومن بين هذه الدراسات : دراسة (محمد عبد الحميد ، ٢٠٠١) ، ودراسة (صبرى العليمى ، ٢٠٠١) ، ودراسة (فرج عبده ، ٢٠٠٨) . وقد تكونت كل مفردة من مفردات المقياس من جزئين هما :
◀ الجزء الأول : وهو الموقف المعبر عن المشكلة المطروحة ، وبلغ عدد المواقف (٢٥) موقفا .

◀ الجزء الثانى : هو مجموعة اختيارات تتكون من (٣) بدائل للاستجابة (أ،ب،ج) لكل موقف ،وقد روعى عند صياغة المفردات وضوح المطلوب ، وبساطة التعبير ، وسلامة الصياغة اللغوية ، كما روعى ارتباط المفردات بمواقع الانترنت موضوع البحث .

• **تعليمات المقياس :**

راع الباحث كتابة تعليمات المقياس واضحة على صفحة الغلاف ، وقد تضمنت هذه التعليمات أن : جميع مفردات المقياس اجبارية ، مع ضرورة وضع الاجابة فى مكانها المخصص لها ، ويجب قراءة المواقف كلها دون تسرع ، وقراءة البدائل بإتقان ، مع وضع دائرة على رقم البديل الصحيح ، ولا يبدأ الطالب الاجابة حتى يؤذن له ، كما حرص الباحث على أن تكون التعليمات واضحة ، ومتضمنة مثال يوضح كيفية الاجابة على مفردات المقياس .

• **زمن المقياس :**

تم تحديد زمن المقياس بما يقدر بـ (٤٥) دقيقة . تم حسابه بحساب متوسط أقل زمن تم الاستجابة فيه على مفردات المقياس مجموعا مع أطول زمن تم فيه الاستجابة على مفردات المقياس مقسوما على اثنين .

• **تقدير درجات المقياس :**

قام الباحث بتقدير درجات المقياس وفقا لطريقة ليكرت (١،٢،٣) ،على أن يراعى فى تصحيح المقياس الاجابة الأكثر احتمالية تأخذ أعلى الدرجات تدريجيا ، حيث حددت أوزان البدائل الثلاثة للاستجابة عن العبارات الموجبة لمقياس الوعي السياسي الإلكتروني على النحو التالى : ثلاث درجات للبديل

الصحيح (موافق) ،درجتان للبديل المحايد (متردد)، درجة واحدة للبديل غير الصحيح (غير موافق) ،هذا بالنسبة للاستجابات الايجابية ،أما الاستجابات السلبية تأخذ عكس التقدير السابق، فيعطى ثلاث درجات للبديل الصحيح (غير موافق) ،ودرجتان للبديل المحايد (متردد) ، ودرجة واحدة للبديل غير الصحيح (موافق).

• الصورة الأولى للمقياس:

قام الباحث بإعداد مقياس الوعى السياسي الإلكتروني فى صورته الأولى ، بحيث اشتمل المقياس على (٣٠) مفردة ، مع توافر ثلاثة بدائل لكل مفردة بالنسبة لمواقف المقياس.

• ضبط المقياس :

• صدق المقياس :

تم التأكد من صدق المقياس من خلال الوقوف على الصدق الوصفى (صدق المحكمين) للمقياس ، حيث تأكد الباحث من الصدق الوصفى للمقياس من خلال الآتى :

بعد إعداد الباحث للمقياس ، قام بعرضه على مجموعة من المحكمين ، والمتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم ، والعلوم السياسية. وذلك للتأكد من اتفاق عبارات المقياس مع الهدف الذى وضع لقياسه ، وكذلك ملاءمتها لمستوى الطلاب ، ومدى مناسبة البدائل للمواقف المطروحة ، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التى أوصى بها المحكمين ، ومنها : تعديل فى صياغة بعض المفردات ، وحذف بعض المفردات ، وتعديل بعض البدائل ، وقد أكد بعض المحكمون على صلاحية المقياس للاستخدام والتطبيق . (ملحق ٢)

• ثبات المقياس :

لحساب ثبات المقياس، تم تجريب مقياس الوعى السياسي الإلكتروني مع باقى أدوات البحث على عينة استطلاعية من طلاب المرحلة الثانوية ، بإدارة بنها التعليمية بمدرسة بنك القليوبية الوطنى الثانوية بنين بنها ، وكان قوام العينة (٣٠) طالب ، وتم التجريب مرتين على العينة المذكورة بفاصل زمنى (٢١) يوما ، ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة التطبيقين الكلية باستخدام معادلة بيرسون ، وتم حساب ذلك بواسطة برنامج الرزم الاحصائية الكمبيوترى spss20 ، ثم تم حساب قيمة ثبات المقياس والتى قد بلغت (٨٥,٠) ، وتشير هذه القيمة إلى أن درجة ثبات المقياس مقبولة ، وبالتالي أصبح المقياس قابلا للتطبيق على عينة البحث .

• الصورة النهائية للمقياس:

على ضوء آراء المحكمين ، وما أسفرت عنه التجربة الاستطلاعية للمقياس ، وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس ، أصبح المقياس صالحا للاستخدام والتطبيق ، وبذلك يكون قد وصل إلى صورته النهائية ،وقد تكون المقياس من

أربعة محاور رئيسية وهي: المعارف التكنولوجية، أخلاقيات التعامل مع المواقع الإلكترونية السياسية، استخدام المواقع الإلكترونية السياسية، الثقافة السياسية الإلكترونية، وقد بلغ عدد مفردات المقياس النهائية (٢٥) مفردة، وتم ضرب العدد الكلي لمفردات المقياس في أعلى تقدير، والذي يمثل البديل الصحيح، وهو ثلاث درجات لتبلغ الدرجة النهائية للمقياس (٧٥) درجة. (ملحق ٤)

• نموذج تصحيح المقياس :

أعد الباحث نموذجاً لتصحيح المقياس، وهذا النموذج يشمل كل مفردات المقياس بالبداية الصحيحة المحتملة، وذلك لكي يتمكن الباحث من تصحيح المقياس والوصول للدرجة النهائية لكل فرد في عينة البحث. (ملحق ٥)

جدول (١): جدول مواصفات مقياس الوعي السياسي الإلكتروني

م	محاور المقياس	العبارات التي تمثل كل محور	عدد العبارات	الأهمية النسبية	عدد المواقف الإيجابية والسلبية	أرقام المواقف الإيجابية والسلبية
١	المعارف التكنولوجية	٩- ١٩ - ٢٠- ٢١ - ٢٢- ٢٤	٦	%٢٤	٣	١٩- ٢٠- ٢٢- ٢٤
٢	أخلاقيات التعامل مع المواقع الإلكترونية السياسية	١٠- ١١ - ١٢- ١٣ - ١٤- ١٦	٧	%٢٨	٣	١٠- ١٢- ١٣- ١٥- ١٦
٣	استخدام المواقع الإلكترونية السياسية	١- ٢- ٣- ٤- ٥- ١٧	٦	%٢٤	٢	١- ٣- ٤- ٥
٤	الثقافة السياسية الإلكترونية	٦- ٧ - ٨- ١٨ - ٢٢- ٢٣	٦	%٢٤	٣	٦- ٧- ٨- ١٨- ٢٣- ٢٥
	الإجمالي	٢٥	٢٥	%١٠٠	١٣	١٢

• ثالثاً: تحديد مدى فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في تنمية المفاهيم التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

للاجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الحالي والذي ينص على : ما فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في تنمية المفاهيم التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ .. قام الباحث باعداد اختبار في المفاهيم التكنولوجية لطلاب المرحلة الثانوية، وقد تم اعداد الاختبار وفقاً للخطوات التالية :

• الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار الى قياس مدى تنمية المفاهيم التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

• صياغة مفردات الاختبار:

قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار بنمط الاختيار من متعدد، وبلغ عدد مفرداته الى (٢٠) مفردة، وقد راع عند صياغة المفردات وضوح المطلوب، وبساطة

التعبير ، وسلامة صياغة اللغوية ، ومراعاة المفاهيم التكنوسياسية التي وردت بالقائمة النهائية للمفاهيم التكنوسياسية.

• **تعليمات الاختبار :**

راع الباحث عند كتابة تعليمات الاختبار أن تكون واضحة على صفحة الغلاف ، وقد تضمنت هذه التعليمات البيانات الشخصية لعينة البحث ، وأن جميع مفردات الاختبار إجبارية ، مع تدوين الإجابة في المكان المخصص لها ، ويجب قراءة المفردة جيدا قبل الشروع في الإجابة ، ويجب عدم وضع أكثر من علامة أمام أكثر من إجابة حتى لا تلغي درجة المفردة ، ولا يبدأ الطالب بالإجابة حتى يؤذن له ، وأن تتضمن التعليمات مثال توضيحي لكيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار .

• **تقدير درجات الاختبار:**

قام الباحث بتقدير درجات الاختبار بوضع درجتان لكل مفردة من مفردات الاختبار ، وبالتالي أصبحت الدرجة النهائية للاختبار تمثل العدد الاجمالي لمفردات الاختبار مضروبا في درجتين لتصبح الدرجة النهائية للاختبار (٤٠) درجة .

• **الصورة الأولية للاختبار :**

قام الباحث باعداد الاختبار في صورته الأولية ، حيث اشتمل الاختبار على أسئلة الاختيار من متعدد وبلغ عددها (٢٥) مفردة ، مع توافر ثلاثة بدائل لكل مفردة .

• **ضبط الاختبار :**

• **صدق الاختبار:**

تم التأكد من صدق الاختبار من خلال الوقوف على الصدق الوصفي (صدق المحكمين) للاختبار، حيث تأكد الباحث من الصدق الوصفي للاختبار من خلال الآتي :

بعد إعداد الباحث للاختبار ، قام بعرضه على مجموعة من المحكمين ، والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم ، والعلوم السياسية. وذلك لابداء الرأي حول مدى صلاحية تطبيق الاختبار من عدمه ، وقد تم عمل كل التعديلات التي أشار اليها المحكمين، كما بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على الاختبار 87,0%، وقد أكد بعض المحكمون على صلاحية الاختبار للتطبيق . (ملحق ١)

• **ثبات الاختبار :**

لحساب ثبات الاختبار، تم تجريب اختبار المفاهيم التكنوسياسية مع باقى أدوات البحث على عينة استطلاعية من طلاب المرحلة الثانوية ، بإدارة بنها التعليمية ، بمدرسة بنك القليوبية الوطني الثانوية بنين بنها ، وكان قوام العينة (٣٠) فرد ، وتم التجريب مرتين على العينة المذكورة بفاصل زمني (٢١)

يوماً ، ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة التطبيقين الكلية باستخدام معادلة بيرسون ، وتم حساب ذلك بواسطة برنامج الرزم الاحصائية الكمبيوترى spss20 ، ثم تم حساب قيمة ثبات الاختبار والتي قد بلغت (٨٦,٠) ، وتشير هذه القيمة إلى أن درجة ثبات الاختبار مقبولة ، وبالتالي أصبح الاختبار قابلاً للتطبيق على عينة البحث .

• زمن الاختبار:

من خلال التجربة الاستطلاعية لأدوات البحث تبين : أن زمن الاختبار وفق حساب زمن الاجابة على كل مفردات الاختبار مع زمن المراجعة لكل أفراد العينة الاستطلاعية (٤٥) دقيقة . تم حسابه بحساب متوسط أقل زمن تم الاستجابة فيه على مفردات المقياس مجموعاً مع أطول زمن تم فيه الاستجابة على مفردات المقياس مقسوماً على اثنين

• الصورة النهائية للاختبار :

بعد ضبط الاختبار بجانبيه الصدق و الثبات ، وبعد عرضه على مجموعة من المحكمين وعمل التعديلات التي أشاروا اليها، تبين أنه صالح للتطبيق على عينة البحث، ووصل عدد مفرداته الى (٢٠) مفردة. (ملحق ٦)

• نموذج تصحيح الاختبار:

أعد الباحث نموذجاً للاجابة على مفردات الاختبار ، وهذا النموذج يشمل كل مفردات الاختبار ، مع وضع أمام كل مفردة الاجابة الصحيحة المحتملة. (ملحق ٧)

• التجربة الأساسية للبحث:

◀ بعد اعداد أدوات البحث الحالي و المتمثلة في : مقياس للوعي السياسي الإلكتروني ، واختيار في المفاهيم التكنوسياسية ، تم تطبيق تلك الأدوات على عينة البحث قبلياً .

◀ ثم تم استخدام وتوظيف موقع بنك المعرفة المصري من قبل أفراد عينة البحث ، وبتعليمات من الباحث في كيفية استخدام هذا الموقع ،وتوظيفة لتنمية الوعي السياسي الإلكتروني ،والمفاهيم التكنوسياسية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

◀ وبعد تقديم المعالجة لطلاب المرحلة الثانوية عينة البحث ، تم تطبيق أدوات البحث الحالي و المتمثلة في : مقياس للوعي السياسي الإلكتروني ، واختبار في المفاهيم التكنوسياسية على عينة البحث بعدياً .

◀ بعد التطبيق البعدي لأدوات البحث ، تم رصد البيانات التي توصل اليها البحث الحالي ، ومعالجتها احصائياً .

◀ مناقشة وتفسير النتائج التي توصل اليها البحث الحالي .

◀ تقديم التوصيات والمقترحات .

جدول (٢): جدول مواصفات اختبار المفاهيم التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية من حيث توزيع مفردات الاختبار على المستويات المعرفية ليلوم

م	المستوى المعرفي	مفردات الاختبار	عدد المفردات	الأهمية النسبية
١	التذكر	١- ٢- ٣- ٦- ٨- ١٠- ١١- ١٥-	٨	٤٠٪
٢	الفهم	٥- ٧- ٩- ١٢- ١٣-	٦	٣٠٪
٣	التطبيق	٤- ١٤- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠-	٦	٣٠٪
	الإجمالي	٢٠	٢٠	١٠٠٪

• رابعاً: عرض وتفسير نتائج البحث

• اختبار صحة الفرض الأول :

والذي ينص على أنه : يوجد فرق دال احصائياً في مستوى الوعي السياسي الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية عند استخدامهم لموقع بنك المعرفة المصري بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي السياسي الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة 0,05 .

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) لبيان دلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الثانوية فى مقياس الوعي السياسي الإلكتروني في التطبيق القبلي والبعدي ، وجدول (٣) يوضح المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) ، وحساب حجم التأثير لطلاب المرحلة الثانوية فى مقياس الوعي السياسي الإلكتروني.

جدول (٣) : المتوسط الحسابي ، و الانحراف المعياري ، وقيمة (ت) ، وحجم التأثير لطلاب المرحلة الثانوية فى مقياس الوعي السياسي الإلكتروني في التطبيق القبلي و البعدي

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير h^2
قبلي	٣٠	٣٥,٤	٥,٦	١٦,٦	٢٩	٠,٠١	٠,٩٩
بعدي	٣٠	٦٨,٦	٦,٧				

ويتضح من الجدول (٣) نتائج اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث الحالي ، حيث يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الثانوية فى مقياس الوعي السياسي الإلكتروني في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ، وبالتالي تكون درجة الوعي السياسي الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية أكبر لصالح التطبيق البعدي

ولحساب حجم التأثير للمعالجة التجريبية (موقع بنك المعرفة المصري) ، قام الباحث بإيجاد قيم (ت) ، وإيجاد قيمة مربع ايتا $h^2 = ٩٩٪$ من التغير الذي حدث في الوعي السياسي الإلكتروني يرجع الى المتغير المستقل ، وأن ١٪ فقط من التغير يمكن تفسيره لعوامل الصدفة (العشوائية). وبالتالي قد حدث نمو في الوعي السياسي الإلكتروني لدى عينة البحث.

وعلى ضوء هذه النتيجة يكون قد تم قبول الفرض الأول من فروض البحث الحالي. كما أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من: (علي عبد الله، وماجدة خلف، ٢٠٠٧)، ودراسة (فرج عبده، ٢٠١٦).

• اختبار صحة الفرض الثاني :

والذي ينص على أنه : يوجد فرق دال احصائياً في درجة المفاهيم التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية عند استخدامهم لموقع بنك المعرفة المصري بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التكنولوجية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة 0,05 .

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية في اختبار المفاهيم التكنولوجية في التطبيق القبلي والبعدي ، وجدول (٤) يوضح المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) ، وحساب حجم التأثير لطلاب المرحلة الثانوية في اختبار المفاهيم التكنولوجية .

جدول (٤) : المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) ، وحجم التأثير لطلاب المرحلة الثانوية في اختبار المفاهيم التكنولوجية في التطبيق القبلي والبعدي

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير h^2
قبلي	٢٠	٣٦,٠٣	٢,٢	١٤,٣	٢٩	٠,٠١	٠,٩٩
بعدي	٢٠	٢٢,٠٧	٤,٧				

ويتضح من الجدول (٤) نتائج اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث الحالي ، حيث يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية في اختبار المفاهيم التكنولوجية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ، وبالتالي تكون درجة المفاهيم التكنولوجية أكبر لصالح التطبيق البعدي .

ولحساب حجم التأثير للمعالجة التجريبية (موقع بنك المعرفة المصري) ، قام الباحث بإيجاد قيم (ت) ، وإيجاد قيمة مربع ايتا $h^2 = 99\%$ من التغير الذي حدث في المفاهيم التكنولوجية يرجع الى المتغير المستقل ، وأن ١٪ فقط من التغير يمكن تفسيره لعوامل الصدفة (العشوائية). وبالتالي قد حدث نمو في المفاهيم التكنولوجية لدى عينة البحث.

وعلى ضوء هذه النتيجة يكون قد تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث الحالي. كما أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (Park, Kyungsuk, 2004) ، ودراسة (آمال جمعه، ٢٠١٤) ، ودراسة (سهام أحمد جمال الدين، ٢٠١٢) حيث تشير الدراسة الأولى لتنمية المفاهيم السياسية ، والدراسات الثانية ، والثالثة الى: تنمية المفاهيم التكنولوجية ، وكلا من المفاهيم السياسية والمفاهيم التكنولوجية يمثلان شقي مصطلح المفاهيم التكنولوجية، وذلك كما ورد بأدبيات البحث.

وبالتالى يمكن تفسير النتيجةان السابقتان من نتائج البحث الحالى واللذان تشيران الى أنه : يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) فى كل من مقياس الوعي السياسي الإلكتروني واختبار المفاهيم التكنوسياسية لصالح التطبيق البعدي ، وذلك بتوظيف موقع بنك المعرفة المصري .

على أن :

- ◀ موقع بنك المعرفة المصري يتضمن مجموعة كبيرة من مصادر المعرفة المحلية والعالمية .
- ◀ موقع بنك المعرفة المصري يتضمن أدوات كثيرة تتمثل في البحوث و الدراسات ، و الفيديوها ، والصور... الخ .
- ◀ اعتمد البحث الحالى على التعلم الذاتى وحرية التعلم لكل طالب وفق قدراته وامكاناته .
- ◀ دافعية طلاب المرحلة الثانوية للتعامل مع التكنولوجيا بصفة عامة ومواقع الشبكة الدولية (الانترنت) كبيرة جدا ، ومنها موقع بنك المعرفة المصري .
- ◀ دافعية طلاب المرحلة الثانوية للمشاركة في الأحداث السياسية كبيرة جدا وخاصة بعد ثورة ٢٥ يناير .
- ◀ تخصيص أحد بوابات موقع بنك المعرفة المصري للطلاب .
- ◀ خصائص المرحلة الثانوية تدفع الطلاب الى الاشتراك فى كثير من الممارسات السياسية وخاصة على مواقع الانترنت .
- ◀ يتم التعامل مع موقع بنك المعرفة المصري في كثير من الأحيان بواسطة المعلمين داخل مؤسسات التعليم قبل الجامعي .
- ◀ يتضمن البحث الحالى مهام محددة مطلوب من طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث تنفيذها .

• اختبار صحة الفرض الثالث :

والذى ينص على أنه : توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من مستوى الوعي السياسي الإلكتروني ودرجة المفاهيم التكنوسياسية لدى طلاب المرحلة الثانوية . ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل من مستوى الوعي السياسي الإلكتروني ودرجة المفاهيم التكنوسياسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ولتوضيح العلاقة الارتباطية بين متغيرى البحث ، يأتي بيان ذلك فى الجدول (٥) .

جدول (٥): عرض النتائج المتعلقة بنوع العلاقة الارتباطيه بين كل من مستوى الوعي السياسي الإلكتروني ودرجة المفاهيم التكنوسياسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

المتغيرات	الوعي السياسي الإلكتروني	المفاهيم التكنوسياسية	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوعي السياسي الإلكتروني	-	٠,٥٥٠	٠,٣٥٠	موجبة ودالة عند مستوى ٠,٠١
المفاهيم التكنوسياسية	٠,٥٥٠	-		

ويتضح من الجدول (٥) نتائج اختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث الحالي ، حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين كل من مستوى الوعي السياسي الإلكتروني ودرجة المفاهيم التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومن الملاحظ أن العلاقة الارتباطية من النوع الموجب ، حيث إن قيمة معامل الارتباط كبيرة بين المتغيرين . وهذا يعنى أنه كلما زاد درجة المفاهيم التكنولوجية زادت بذلك مستوى الوعي السياسي الإلكتروني عند استخدامهم لموقع بنك المعرفة المصري ، والعكس صحيح ، وهذه علاقة طرفية بين المتغيرين .

وبهذا يكون تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث الحالي . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (عبد الحليم محمد ، ٢٠٠٦) ، ودراسة (السعيد الجندي ، ٢٠١٠) ، ودراسة (سعود بن سليمان ، ٢٠١٣) ، واللذان تشيران الى العلاقة الارتباطية الموجبة بين كل من الوعي السياسي ، والمفاهيم السياسية ، وهما بعدان رئيسيان في المتغيرين قيد البحث وهما: الوعي السياسي الإلكتروني والمفاهيم التكنولوجية محل العلاقة .

وتفسر هذه النتيجة على أن:

◀◀ كل من الوعي والمفاهيم مكونان ينتميان الى المجال المعرفي .
◀◀ كما أن كل من الوعي السياسي الإلكتروني والمفاهيم التكنولوجية يشتركان في مجالات علمية واحدة وهي: المجال التكنولوجي ، والمجال السياسي .

• خامسا : توصيات ومقترحات البحث

• توصيات البحث :

على ضوء نتائج البحث الحالي يوصى البحث بضرورة الآتى :

◀◀ الاهتمام بنشر الثقافة السياسية من خلال مواقع الانترنت وخاصة موقع بنك المعرفة المصري .

◀◀ الاهتمام بالتربية السياسية لطلاب التعليم قبل الجامعي داخل المؤسسات التعليمية ، وخاصة لطلاب المرحلة الثانوية .

◀◀ مواجهة التطرف السياسي باستخدام مواقع الانترنت .

◀◀ نشر الوعي السياسي الإلكتروني بشتى الطرق والوسائل بين مختلف أفراد المجتمع وفئاته من قبل الدولة .

◀◀ توجيه عناية أولياء الأمور بمراقبة أبناءهم ، وخاصة من طلاب المرحلة الثانوية بضرورة استخدامهم لموقع بنك المعرفة المصري عند الممارسة السياسية الإلكترونية .

◀◀ التعامل مع موقع بنك المعرفة المصري كمنصة إلكترونية تعليمية لمختلف المراحل التعليمية .

◀◀ ضرورة ادخال موقع بنك المعرفة المصري كأحد موضوعات الدراسة في منهج تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية .

• مقترحات البحث :

- على ضوء نتائج وتوصيات البحث الحالي يقترح البحث اجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية ومنها:
- « فاعلية برنامج الكتروني لتنمية المفاهيم التكنوسياسية لدى طفل ما قبل المدرسة .
- « أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي الإلكتروني لدى شباب الأحزاب السياسية .
- « برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعامل مع برامج التصويت الإلكتروني لدى طلاب كليات الخدمة الاجتماعية .
- « فاعلية حقيبة الكترونية لتنمية مهارات التعامل مع موقع بنك المعرفة المصري لدى معلمي الابتدائية .
- « أثر استخدام موقع بنك المعرفة المصري في تنمية بعض عمليات العلم لدى طلاب المرحلة الاعدادية .
- « دراسة مقارنة بين موقع بنك المعرفة المصري والمكتبات الرقمية كأحد مصادر المعرفة
- « في تنمية البحث الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية .

• مراجع البحث:

• أولاً: المراجع العربية :

- أحمد ابراهيم شلبي (٢٠٠٠): تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، المركز القاهرة ، القومي للكتاب .
- أحمد حسين اللقاني (١٩٨٩): *التدريس الفعال* . القاهرة ، عالم الكتب .
- أسامه محمد مكية (٢٠١٣): "دور الانترنت في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السوري :دراسة تطبيقية على مواقع التواصل الاجتماعية" .رسالة ماجستير، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة .
- أسامه لطفي محمد (٢٠١٧): "تقييم المجموعات الإلكترونية : دراسة مقارنة لمصادر دوريات النصوص الكاملة في كل من بنك المعرفة المصري والمكتبة الرقمية السعودية" .المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ، مصر ، يونيو ٢٠١٧ ، صص ٣٦ -٧٤ .
- أشرف محمد ابراهيم (٢٠١١): "دور البرامج الاخبارية بالتلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا السياسية التي تعرضها" .رسالة دكتوراه ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .
- السعيد الجندي عبد العزيز (٢٠١٠): "أثر استخدام التاريخ الشفهي في تنمية الحوار والوعي ببعض المفاهيم والقضايا السياسية المعاصرة لدى الطلاب المعلمين تخصص تاريخ بكلية التربية" .مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ٢٥ ، فبراير ٢٠١٠ .
- أمال جمعه عبد الفتاح (٢٠١٤): "فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع السياسي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تنمية المفاهيم السياسية ومهارات الحوار لدى طلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع واتجاهاتهم نحوها" .مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد ٤٦ ، الجزء ٤ ، مارس ٢٠١٤ .

- أمل خلف(٢٠٠٦):التثنية السياسية لطفل ما قبل المدرسة ؛ تطبيقات وأنشطة تربوية. القاهرة، عالم الكتب.
- ايمان فتحي ابراهيم(٢٠١٤):"برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية الوعي الجامعي بجماعات التواصل الاجتماعي".رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط.
- ايمان محمد عبد الوارث(٢٠١٠):"برنامج التربية السياسية على الموديولات التعليمية لتنمية بعض المفاهيم السياسية والوعي السياسي لدى الطالبة المعلمة شعبة التعليم الأساسي : الدراسات الاجتماعية".الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ١٦٢ .
- ثناء يوسف الضبع(٢٠٠١):تلم المفاهيم النحوية والدينية لدى الأطفال. القاهرة ، دار الفكر العربي.
- جيهان حسن أمين(٢٠١٤):"دور شبكات التواصل في تنمية الوعي السياسي".دراسة حالة لشباب ٢٥ يناير".رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
- حسن ربحي مهدي(٢٠١٦):"فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية في اكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزةالمفاهيم التكنولوجية".مجلة كلية التربية، جامعة القدس، مجلد ٤ ، العدد ١٣٣متاح على <https://www.ekb.eg/ar/web/students/muse-search# 48 INSTANCE ufizVNZDpYRD>
- دعاء محمد سيد(٢٠٠٧):"استخدام مداخل متعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم والميول لدى التلاميذ الصم بالصف السادس الابتدائي".رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ذياب بن مقبل هارب (٢٠١٣): "مدى تضمين كتب التاريخ المقررة في المملكة العربية السعودية للمفاهيم السياسية". مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٨٣، الجزء الأول ، يناير ٢٠١٣.
- رانية محمد أمين(٢٠١٦):"بنك المعرفة المصري واستخدامه في المكتبات ومراكز المعلومات". مجلة المكتبات نت ، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ، العدد ٤ ، المجلد ١٧ ، مصر.
- رؤوف عبد الحفيظ هلال(٢٠١٥):"بنك المعرفة المصري". مجلة المكتبات نت ، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ، العدد ٤ ، المجلد ١٦ ، مصر.
- زيرمان سليمان البرواري(٢٠٠٦): الوعي السياسي وتطبيقاته: الحالة الكوردستانية نموذجاً. ط ١ ، كوردستان ، مطبعة حاني دهوك.
- سعيد اسماعيل علي(١٩٩٧):الأصول السياسية للتربية. القاهرة ، عالم الكتب.
- سمير أبو رمان(٢٠١٤):"الرؤية الفكرية للأمة بعد الثورة العربية: ورقة عمل". مركز الآراء الخليجية لاستطلاعات الرأي والاحصاء ، القاهرة.
- سعود بن سليمان(٢٠١٣):"أثر برنامج قائم على المفاهيم السياسية في تنمية الوعي السياسي والتفكير الناقد لدى طلبة الدراسات الاجتماعية لكليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان".مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ١٧٤ ، سبتمبر ٢٠١٣.
- سهام جمال الدين معد(٢٠١٢):"فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي الويكي في تنمية المفاهيم التكنولوجية ومهارات الانترنت لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة".رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة ، فلسطين. متاح على

- شعبان عبد العزيز خليفه(٢٠١٦): "بنك المعرفة المصري ومجتمع المعرفة في مصر". المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، العدد ٢، المجلد ٣، مصر.
- شيرين عباس العراقي(٢٠١٣): "فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتعليم المفاهيم الاجتماعية لتنمية الوعي السياسي لدى أطفال مرحلة الرياض". مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٤١، الجزء ١، سبتمبر ٢٠١٣، ص ص ٥٩ - ٩٢.
- شيما عبد النبي(٢٠١٢): "دور الانترنت في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى الشباب". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- صبري محمد العليمي(٢٠٠١): "تطوير منهج البيولوجي بالمرحلة الثانوية لتنمية بعض مهارات عمليات العلم والوعي الصحي". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- عاطف السيد (٢٠٠٢): "تكنولوجيا التعليم وا لمعلومات؛ واستخدام الكمبيوتر والفيديو في التعليم والتعلم". الإسكندرية، مطبعة رمضان.
- عبد الحليم محمد عبد الحليم(٢٠٠٦): "آثار استراتيجية للتعليم التعاوني لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الساسية والوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- عبد اللطيف بن صفي الجزار(٢٠٠٢): "فاعلية استخدام التعليم باستخدام الكمبيوتر متعدد الوسائط في اكتساب بعض مستويات تعلم المفاهيم العلمية وفق نموذج فراير لتعليم المفاهيم". مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٠٥، يناير ٢٠٠٢.
- عبد الله عبد النبي الطيب(٢٠٠٧): "دور الصحافة في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلاب: دراسة حالة". رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة شندي، السودان.
- عبد الله قاسم محمود(٢٠١٢): "أثر الثورة المعلوماتية الاعلامية في نشر الوعي السياسي لدى الشباب الأردني في ظل الربيع العربي". الأردن، دار الحنان للنشر والتوزيع.
- عبدالعزيز طلبة عبد الحميد(٢٠٠٣): "فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم بمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط في اكتساب الطلاب المعلمين بعض المفاهيم المرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم وتنمية وعيهم بهذه المستحدثات". المؤتمر العلمي الخامس عشر: مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، في الفترة من (٢١ - ٢٢ يوليو)، المجلد الأول، عين شمس، ص ص ٣٤٩ - ٣٨٩.
- عزة فتحي علي (٢٠١٤): "تصحيح الفهم الخطأ للمفاهيم السياسية وأثره في تجنب مغالطات التفكير السياسي باستخدام استراتيجية خرائط الصراع المعرفي". مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٨٧، أكتوبر ٢٠١٤.
- علاء محمد عبد العزيز(٢٠١٤): "استخدام التاريخ الكمي المحوسب والموسوعات الرقمية في تدريس التاريخ والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- علي أسعد وطفة(٢٠٠٣): "التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي: بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت". مجلة عالم الفكر، من يناير - مارس ٢٠٠٣. المجلد ٣١، الكويت، ص ص ٦٨١ - ٧٢٣.

- علي عبد الله الغزوي، وماجدة خاف عبيد(٢٠٠٧): "شبكة المعلومات الدولية الانترنت ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب". مجلة دراسات تربوية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد ١٣، العدد ٤، أكتوبر ٢٠٠٧.
- علي عبد المنعم(١٩٩٨): **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية**، القاهرة، دار النعناعي.
- علي كمال علي عابد(٢٠١٢): "أثر استخدام طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية للمواقع الاجتماعية الإلكترونية على تنمية الوعي السياسي وبعض المهارات الحياتية". **المجلة التربوية**، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، يونيو ٢٠١٢.
- فاطمة حجاجي(٢٠١٠): "فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام الأسلوب القصصي في تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم السياسية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات". **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٥٨، الجزء الأول، مايو ٢٠١٠.
- فرانك كيلش؛ ترجمة حسام الدين زكريا؛ مراجعة عبد السلام رضوان(٢٠٠٠): **ثورة الانفوميديا؛ الوسائط المعلوماتية وكيف تغير عالمنا وحياتك**. سلسلة عالم المعرفة؛ رقم ٢٥٣، الكويت، قطاع الأمن.
- فرج عبده فرج أحمد (٢٠٠٨): "مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلاب المرحلة الاعدادية وأولياء أمورهم في تعاملهم مع المستحدثات التكنولوجية وعلاقته باتجاهاتهم نحوها". **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد ٣، المجلد ٢، يوليو، ص ٢٦٥ - ٢٩٠.
- فرج عبده فرج أحمد (٢٠١٦): "مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم عند تعاملهم مع مواقع الانترنت وعلاقته بالوعي السياسي الإلكتروني". **مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية**، العدد ١، السنة ٣١، ص ٨٥ - ١١٤.
- فؤاد أبو حطب، وآمال صادق(٢٠٠٥): **علم النفس التربوي**. ط٣، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ماهر اسماعيل صبري(٢٠٠٢): **الموسوعة العربية في التربية وتكنولوجيا التعليم**. الرياض مكتبة الرشد.
- محمد السيد عليوه(٢٠١٢): "دور بعض الوسائط الاتصالية بالانترنت في تنمية الوعي السياسي لدى شباب الجامعة". رسالة دكتوراه، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- محمد سيد ريان(٢٠١٢): "ديمقراطية الانترنت وتشكيل الوعي السياسي". مركز أسبار للبحوث والدراسات والاعلام، الرياض.
- محمد عبد الحميد محمد(٢٠٠١): "الوعي الثقافي لطلاب جامعة الأزهر؛ دراسة ميدانية". **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد ١٠٤، القاهرة، ديسمبر ٢٠٠١.
- محمد عبد الله محمد(٢٠١٣): "الوعي السياسي لطلاب التعليم الجامعي باليمن: دراسة تحليلية". رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- محمود علي أحمد السيد(٢٠٠٩): "الافراط في استخدام الانترنت وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين". **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، المجلد ٣، العدد ٢، مارس، ص ١٧٣ - ٢١٨.
- مصطفى سيد عارف(٢٠٠٤): "أثر منهج التاريخ علي الوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي". **المجلة التربوية**، العدد ٢٠، جامعة جنوب الوادي.
- معتز أحمد ابراهيم(٢٠٠٧): "فاعلية نموذج التعلم البنائي في تصويب تصورات طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية عن قوانين نيوتن للحركة". **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، العدد ٦٩، المجلد ١٧، يناير ٢٠٠٧.

- ناجي الغزي (٢٠١٤): أزمة المفاهيم في السلوك السياسي ؛ ملف الانتخابات الدولية المدنية والديمقراطية في العراق ؛ الحوار المتمدد. متاح في: <http://www.anjialghezi.com/index/php.html>
- نبيل على (١٩٩٤): *العرب وعصر المعلومات*. سلسلة عالم المعرفة ؛ رقم ١٨٤ ، الكويت ، قطاع الوطن .
- نبيل على (٢٠٠١): *الثقافة العربية وعصر المعلومات* : رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي. سلسلة عالم المعرفة ؛ رقم ٢٦٥ ، قطاع الأمن ، الكويت.
- نشوى يوسف أمين (٢٠١١): "تأثير التعرض للمواقع الاخبارية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية ؛ دراسة مسحية". رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
- نيفين أحمد خليل (٢٠١٦): "بيئة تعلم شخصية لتنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال". *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس* ، العدد ٢١٣ ، أغسطس ٢٠١٦.
- هند أحمد حسنين (٢٠١٢): "دور مدونات الانترنت في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب المصري تجاه القضايا العربية". رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط.

• **ثانياً: المراجع الأجنبية :**

- Alistair, Ross (2006):" Developing Political Concepts And Skills In The Primary School". Journal Of Educational Review, Vol.36, Issue 2, Jul 2006, PP.131-139.
- Bellamy, R (1993): **Theories and Concepts of Politics an Introduction Manchester and New York**. Manchester University Press 1993.
- Dowson, Shane, and et...al (2011): "Measuring Creative Potential: Using Social Network Analysis to Monitor Learners Creative Capacity". Australasian, Journal of Educational Technology, Vol.27, No 6, PP.924-942 .
- Keson, Cenko, Kaya, Deniz(2007):"Determination Of Misconception That Are Encountered By Teacher Candidates And Solution Proposition For Relieving Of These Misconception". Journal Of Educational Technology, Available On: [http://www.eric.ed.gov/databases.\(ED500057\),v6,n3,jul 2007](http://www.eric.ed.gov/databases.(ED500057),v6,n3,jul 2007).
- Lilijester, Jopan (2012):"Citizenship Education In Discussions Concerning Political Issues". Democratic Journal, Vol 21, N1, Jul 2012.
- Park, Kyungsuk (2004):" The value of technology education to elementary school students' learning of technology concepts and processes: A qualitative investigation of a constructivist perspective". Ph.D., The Ohio State University, United States Ohio, Available on:<http://mplbci.ekb.eg/MuseProxyID=1103/MuseSessionID=0611jq195/MuseProtocol>.
- Prior, Markus (2002):"Political Knowledge After September 11". Ps Political Science & Politics, Vol 35, No 3, PP. 523-529.

- <http://www.moe.edu.eg>.
- <http://www.ekb.eg/ar/home>.
- <http://www.menbarpetra.com>
- <http://www.elearning@moe.edu.eg>

